

الوسيط في المذهب

يده شبكة فتعقل بها صيد ففيه وجهان ولو دخلت سمكة بركة إنسان فإن سد المنافذ وهو ضيق ملك وإن كان واسعاً لم يملك ونزل منزلة التحجر .

هذا هو سبب الملك أما زواله فلا يزول الملك بانفلات الصيد عن يده أو عن شبكته ولا بإطلاقه إياه ولو قصد تحريره ففيه وجهان أحدهما أن ملكه قائم كما لو أعتق حماره والثاني أنه يزول لأن للصيد منعة واستقلالاً ولو أعرض عن كسرة خبز فأخذها غيره فهل يملك ففيه وجهان مرتبان وأولى بأن لا يملك